

قتلى ومفقودون بفيضانات عارمة شمال غربي الصين





لقي 16 شخصاً حتفهم، وفُقد آخرون في فيضانات عارمة شمال غرب الصين، حسبما أعلنت وسائل إعلام رسمية، أمس الخميس، في وقت يواجه هذه البلد ظروفاً مناخية قاسية هذا العام، تسببت في إغلاق مصانع وتقنين التيار الكهربائي. فيما أجبرت الفيضانات السكان على إخلاء مئات المنازل في نيوزيلندا، في حين التهمت نيران حرائق الغابات مئات الهكتارات في مناطق جنوب شرقي العاصمة الروسية موسكو.

و ضربت الفيضانات هذا الأسبوع منطقة داتونغ الجبلية بإقليم شنغهاي، وطالت تداعياتها أكثر من 6200 شخص في ست قرى، بحسب القناة الحكومية «سي سي تي في». وأظهرت مشاهد التقطت بعد الكارثة طرقاً تغمرها الأوحال، وأشجاراً اقتلعتها الفيضانات، فيما انهمك عناصر الإنقاذ بإزالة الأنقاض والحوادث. وقال التلفزيون الحكومي إنه «بحلول ظهر أمس، لقي 16 شخصاً حتفهم» مضيفاً أن أعمال الإنقاذ مستمرة. وفُقد 18 شخصاً على الأقل، بينما تم إنقاذ 20 آخرين. وأقامت السلطات «مقراً متقدماً» لتنظيم عمليات الطوارئ، وفق تقارير رسمية. وجاء في التقرير أن «أعمال الإنقاذ تتواصل بطريقة منظمة»، مضيفاً أن تساقط أمطار غزيرة ومفاجئة الأربعاء فاقم الوضع. ويقول العلماء إن الظروف الجوية القصوى في أنحاء العالم باتت أكثر تواتراً بسبب التغير المناخي، وستفاقم شدتها على الأرجح مع ارتفاع درجات الحرارة. وأدت الفيضانات العارمة في جنوب الصين في حزيران/يونيو إلى نزوح أكثر من نصف مليون شخص، وتسببت بأضرار بنحو 250 مليون دولار. وحذرت السلطات الصينية الأربعاء من تساقط أمطار غزيرة على المناطق الشمالية من البلاد، ومنها العاصمة بكين إضافة إلى تياجين وهبي المجاورتين.

من جهة أخرى، تم إخلاء مئات المنازل في نيوزيلندا، أمس الخميس، بعد فيضانات نجمت عن أمطار غزيرة خلال عاصفة ضربت بعض مناطق ساوث آيلاند في جنوب الجزيرة. وأدت العاصفة الاستوائية المنشأ التي رافقها هطول أمطار قد تصل إلى 30 سم إلى فيضان مياه الأنهار وسقوط أشجار تسببت في إغلاق محاور طرق مهمة. وكانت السلطات أعلنت الأربعاء حالة الطوارئ في بولر بمنطقة الساحل الغربي، وفي مدينة نيلسون، حيث تم إخلاء 233 منزلاً بعد هطول كميات تعادل شهراً من الأمطار خلال أقل من 15 ساعة. وتحت تأثير هذه الأمطار، فاضت مياه نهر ماتاي

الرئيسي في مدينة نيلسون وغمرت المنازل والشوارع حتى ارتفاع الركبة. كما طُلب من 160 عائلة إخلاء منازلها على الساحل الغربي لساوث آيلاند. كما تضررت المنطقة الشمالية أو نورث آيلاند، حيث جرح ثلاثة أشخاص في حادث سير عند سقوط شجرة.

(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.